

النهاية في غريب الأثر

- { رَغِمَ } ... فيه [أنه عليه السلام قال : رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ قيل مَنْ يا رسول الله ؟ قال : من أدْرَكَ أبويه أو أحدهما حَيًّا ولم يدخل الجنة] يقال رَغِمَ يَرِغِمُ ورَغِمَ يَرِغِمُ رَغِمًا ورِغِمًا ورِغِمًا ورِغِمًا وأرْغِمَ اللّهُ أَنْفَهُ : أي ألصقه بالرَّغَامِ وهو التراب . هذا هو الأصلُ ثم استُعْمِلَ في الذُّلِّ والعَجْزِ عن الانْتِصافِ والانْتِقِادِ على كُرِّهِ .
- ومنه الحديث [إذا صَلَّى أحدُكم فليُلْزِمِ حَيِّهته وَأَنْفَهُ الأَرْضَ حتى يخرج منه الرِّغِمُ] أي يَظْهَرُ ذُلُّهُ وَخُضُوعُهُ .
- (هـ) ومنه الحديث [وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ] (في الدر النثير : وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ) أي وَإِنْ ذَلَّ : وقيل وإن كَرِهَهُ .
- (هـ) ومنه حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ [رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللّهِ] أي ذَلَّ وَانْقَادَ .
- ومنه حديث سَجْدَتِي السَّهُوِ [كَانَتْ تَرِغِيمًا لِلشَّيْطَانِ] .
- (هـ) وحديث عائشة في الخُضَابِ [وَأَرْغَمِيهِ] أي أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ فِي التُّرَابِ . (هـ) وفيه [يُعْرِثُ مَرَّغِمَةً] المَرَّغِمَةُ : الرِّغِمُ أي يُعْرِثُ هَوَانًا لِلْمَشْرِكِينَ وَذُؤْلًا .
- (هـ) وفي حديث أسماء [إن أُمَّي قَدِمَت عَلَيَّ رَاغِمَةً] (في الدر النثير : وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ) مُشْرِكَةٌ أَفْصَلُهَا ؟ قال : نعم [لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلَوُ مِنْ غَضَبِ قَالُوا : تَرِغِمُ إِذَا غَضِبَ وَرَاغِمَةٌ إِذَا غَضِبَهُ تَرِيدُ أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ غَضَبِي لِإِسْلَامِي وَهَجْرَتِي مُتَسَخِّطَةٌ لِأَمْرِي أَوْ كَارِهَةٌ مَجِيئُهَا إِلَيَّ لَوْلَا مَسِيئَةُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى [يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً] أي مَهْرَبًا وَمُتَسَاعًا .
- (هـ) ومنه الحديث [إن السِّقْطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إن أدخل أبويه النار] أي يُغَضِبُهُ .
- (س) وفي حديث الشاة المَسْؤُومَةِ [فَلَمَّا أَرِغِمَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِغِمَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ] أي أَلْقَى اللُّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التُّرَابِ .
- (س) وفي حديث أبي هريرة [صَلَّ فِي مُرَّاحِ الْغَنَمِ وَامْسَحِ الرِّغَامَ عَنْهَا] كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ : إِنَّهُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالْمَشْهُورُ فِيهِ وَالْمَرْوِيُّ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَسْحَ التُّرَابِ عَنْهَا رِعَايَةً لَهَا وَإِصْلَاحًا لِشَأْنِهَا

